أشاد بالمستوى العلمي للجامعات الايرانية والتركيز على الدراسات العليا

مدير الجامعة: الزيارة إلى ايران ناجحة بكل المقاييس

طهران - كونا: وصف مدير جامعة الكويت الدكتور عبداللطيف البدر هنا اليوم زيارته الى ايران التي تفقد خلالها عددا من الجامعات بانها «ناجحة ومتميزة».

وقال البدر لـ(كونا) في ختام زيارته التي استغرقت عشرة ايام إلى ايران إن «الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس.. تعرفنا من خلالها على الاكاديميين والجامعيين الايرانيين في جميع الجامعات التي زرناها والجميع كانوا متميزين.. والتميز واضح في الابحاث التي تمثل عماد عمل اي جامعة».

وأضاف «اعجبنا بالاكاديميين والشعب الايراني والكل متعطش لتكوين الصداقات معنا وهذا شيء ايجابي بالنسبة للطرفين ونحن بدورنا سنعمل على إرسال الطلبة الراغبين في اكمال دراساتهم العليا في ايران وبالمقابل نرحب بالطلبة الايرانيين».

وأشاد بالمستوى العلمي للجامعات الايرانية قائلا «لاحظنا التركيز على الدراسات العليا في الجامعات الايرانية بحيث يشكل نصف طلبتهم من طلبة الدراسات العليا وهذا ما يسعدنا ونتمنى ان يتحقق لدينا في الكويت ايضا».

■ نأمل أن تؤدي مذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين الى الارتقاء بالمستوى التعاون العلمي والتكنولوجي

د. عبداللطيف البدر

■ تعزيز التواصل بين الاكاديميين والجامعيين في البلدين والتعاون وتبادل الاساتذة والطلبة

واعرب البدر عن امله بان تؤدي مذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين الى الارتقاء بالمستوى التعاون العلمي والتكنولوجي والاسهام في تعزيز الصداقة والتواصل بين الاكاديميين والجامعيين في البلدين. وحول آليات التعاون بين جامعتي (الكويت) و(شيراز) الإيرانية اوضح ان «توقيع مذكرة التفاهم بين الجامعتين من شانه تعزيز التعاون المشترك في مجال اقامة دورات تعليمية في مجال الطب وزراعة الاعضاء وكذلك تبادل الطلاب وانشاء كلية التمريض في الكويت». ووقع الدكتور البدر خلال الزيارة مذكرات تفاهم مع عدد من الجامعات الايرانية بينها جامعة طهران واصفهان وشيراز للعلوم الطبية في مجال التعاون وتبادل الاساتذة والطلبة واقامة ندوات علمية ودراسية وكذلك التعاون في مجال التعليم والابحاث.

من جانبه قال المستشار الثقافي بالسفارة الايرانية لدى دولة الكويت الدكتور عباس خامیار في تصريح مماثل لـ(كونا) ان زيارة وفد جامعة الكويت الى ايران جاءت بدعوة من ست جامعات تمثل كبرى الجامعات الايرانية. ووصف خامیار الزيارة بانها تشكل «منعطفا كبيرا في العلاقات الايرانية الكويتية» موضحا انه تم خلالها توقيع ست مذكرات تفاهم.

واضاف خامیار ان «العلاقات الثقافية تمهد لتطوير العلاقات بين البلدين والوفد الجامعي الكويتي تعرف خلال الزيارة على حجم التطور العلمي في الجامعات الايرانية في مختلف العلوم والاختصاصات وهي فرصة تاريخية تمهد لتطوير العلاقات الجامعية وخاصة انه تربطنا علاقات ثقافية ودينية مشتركة وجوار جغرافي».

ويضم وفد جامعة الكويت برئاسة الدكتور عبداللطيف البدر كلا من نائب المدير للشؤون الاكاديمية الدكتورة فريال بوربيع ونائب المدير لشؤون مركز العلوم الطبية الدكتور باسل النقيب والدكتورة حياة الحجي عميدة كلية الآداب والدكتور حسين دشتي استاذ في الجراحة في كلية الطب ومحسن المعلم من قسم الفلسفة ومحمد سليمان مدير مكتب مدير الجامعة.

لتحقيق الاستقرار النفسي والأمان اللازمين للطبيب

أطباء سوريون يناشدون وزير الداخلية بالسماح لهم بجلب أسرهم

ناشد مجموعة من الاطباء المتعاقدين مع وزارة الصحة وزير الداخلية بالتكرم عليهم وإعادة الاستقرار النفسي والأسري لهم من خلال السماح لهم بجلب اسرهم.

وقالوا في بيان ارسلوا نسخة منه لـ الصباح: «لقد فقدنا الراحة نتيجة عدم السماح لنا باستقدام زوجاتنا واطفالنا الذين لا يزالون يرزحون تحت الدمار والقصف والبراميل المتفجرة، الذي شمل معظم مناطق سوريا، ولم نعد نشعر بالاستقرار النفسي والأمان اللازمين للطبيب كي يقدم افضل ما لديه في خدمة ابناء هذا البلد المعطاء الكويت حفظه الله وادام عليه نعمة الأمن والأمان والرخاء

وتابعوا نناشدكم السماح لنا باستقدام ازواجنا وعوائلنا، فانه اسوة بزملائنا الاطباء من الجنسيات الأخرى، وقد استبشرنا خيراً حينما تمت الموافقة على استقدام عوائل بضعة اطباء سوريين وتأملنا ان تتم الموافقة على طلباتنا التي قدمناها مع جميع الأوراق والوثائق المطلوبة ولكننا صدمنا بركن ملفاتنا للحفظ والى أجل غير مسمى.

وجددوا مناشدتهم نناشد عطفكم وانسانيتكم المشهود بها للقاصي والداني ان تسعفونا بحل عاجل قبل قدوم شهر رمضان المبارك كي يلتم الشمل اسوة بغيرنا من باقي الجنسيات. ودام الكويت أميرا وحكومة وشعبا وفقكم الله إلى كل خير.

ختام ناجح لمسابقة ميكانيكا السيارات والأنظمة المرورية الثانية والعشرين

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الأوقاف بالإنابة الشيخ محمد الخالد الصباح، وبحضور وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون المرور اللواء عبدالفتاح العلي نائبا عن وزير الداخلية اختتمت في النادي العلمي مسابقة ميكانيكا السيارات والأنظمة المرورية الثانية والعشرين لعام 2014 حيث تم توزيع الشهادات والميداليات التذكارية والكؤوس على المدارس الثانوية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى للبنين والبنات، وتم تكريم (129) طالبا وطالبة وتوزيع (37) كاسا للمتفوقين في المحاور المختلفة للمسابقة والتي تشمل الوعي المروري والمهارات الفنية واليدوية.

تتمات

الكويت تقود

ومع ذلك فقد تفاوتت التقديرات بصورة كبيرة تجاه الدعوة السعودية لوزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، لزيارة المملكة والإعراب عن رغبة الرياض في إعادة التواصل مع طهران، إذ نفت الخارجية الامريكية علمها بالقضية، رافضة التعليق عليها، في حين توقع محللون أن تكون المباحثات بحال حصولها بداية للاتفاق، او للمواجهة.

وقالت جين بساكي الناطقة باسم الخارجية الامريكية: «لقد رأيت التقارير حول هذه القضية، ولكن ليس لدي تعليق محدد، كان هناك تقارير مشابهة في الماضي، وعلينا الانتظار لرؤية ما سيحصل.»

ونفت بساكي ان تكون واشنطن قد لعبت دورا في تخفيف حدة التوتر بين السعودية وايران، كما نفت علمها بإمكانية ان يؤثر هذا النوع من اللقاءات على المفاوضات الخاصة بالملف النووي الإيراني، رافضة تقديم المزيد من التفاصيل او «التكهنات» حول مستقبل هذا الملف.

اما في طهران، فقد قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، محمد باقر نوبخت، بعد اجتماع مجلس الوزراء الإيراني، إن الحكومة «تسعى إلى تطوير العلاقات مع دول الجوار، وبما أن تعزيز العلاقات وأواصر حسن الجوار مع المملكة العربية السعودية سيكون لصالح المنطقة، فإن الحكومة عازمة على تطوير العلاقات مع السعودية لخدمة مصالح البلدين».

كان التطور الأخير المهم قد ورد في ثنايا الكلمة التي القاها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، في افتتاح الدورة الاولى لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان، وهو ما رأى فيه بعض الخبراء والمتخصصين رمزية لعقد هذا المنتدى في الرياض وتوجهه الى آسيا الوسطى، خصوصا لجهة الدور الذي تتطلع المملكة للقيام به في دول المحيط.

ويشير هؤلاء الخبراء أيضا إلى انه لا يمكن تجاهل أن السعودية ظلت طوال السنوات التي خلت تقود المحور المناوئ لإيران في العالم العربي، ولئن بدا الامر مفاجئا لنا إلا انه ليس كذلك بالنسبة لأطرافه.

ويلفت البعض أيضا إلى احتمال أن يفتح التقارب السعودي مع ايران الباب لاستقطاب في المنطقة يواجه التقارب او التحالف القطري التركي، مشددين كذلك على محاولة السعودية الاطمئنان الى أن التفاهمات بين الولايات المتحدة وايران التي جرت في سلطنة عمان العام الماضي لن تكون على حساب منطقة الخليج، ورجحوا أن هذه الرسالة تلقتها الرياض اثناء زيارة الرئيس الأمريكي للرياض التي تمت في شهر مارس الماضي، وأكدتها زيارات المسئولين الأمريكيين الآخرين الذين كان في مقدمتهم وزيرا الخارجية والدفاع.

ويتوقع محللون سياسيون أن تكون هناك ثلاثة ملفات مهمة حاضرة في لقاء الامير سعود الفيصل مع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف، أولها: ملف العلاقات الثنائية بين الرياض وطهران، والثاني: يخص علاقات ايران بمنطقة الخليج، والثالث: يتعلق بالدور الإيراني في سوريا ولبنان والعراق والبحرين، وهي الدول التي تحتفظ طهران بنفوذ قوي فيها، في حين انها تحتل اهمية خاصة في الدبلوماسية السعودية، وتعتبرها المملكة وثيقة الصلة بامنها القومي. ويبدو أن الملف الاخير كان المحرك الاساسي للدعوة التي وجهتها السعودية لوزير خارجية ايران. ذلك أن التفاهم مع إيران بات ضروريا في مسعى الحل السياسي للأزمة السورية، وفي انتخاب الرئيس اللبناني الجديد، وفي تخفيف التوتر بين بغداد والرياض إثر تصريحات السيد نوري المالكي الاخيرة التي هاجم فيها السعودية. كما أن ذلك التفاهم مطلوب لتهدئة الموقف المحتقن في البحرين، وقد يتطرق الى علاقة ايران بالحوثيين ودعم الانفصاليين في اليمن.

من جهته اعتبر المحلل السياسي في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأوسط» سايمون هندرسون انه من السابق لأوانه القول أن تخفف المملكة من نهجها المتشدد تجاه إيران، خاصة بعد الاستعراض العسكري غير المسبوق الذي اقامته في 29 ابريل والذي عرضت خلاله صواريخ صينية الصنع قادرة على ضرب طهران، كانت بكين قد زودتها لطهران، وهي إشارة اعقبت اكبر مناورات عسكرية في تاريخ السعودية، شارك فيها 130.000 شخص.

اما الكاتب والمحلل السياسي السعودي جمال خاشقجي فبدا غير متفائل باحتمالات نجاح المفاوضات السعودية - الإيرانية المرتقبة، رغم انه توقع «أن يصل الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني نفسه إلى جدة، وليس فقط وزير الخارجية محمد ظريف الذي دعاه نظيره السعودي وللمرة الأولى إلى زيارة الرياض، ويلتقي بخادم الحرمين الشريفين، ويجددان حديث الصداقة والود الذي كسرا به الجليد في التسعينات بين المملكة وإيران، فترتفع المعنويات، وتتفاءل سوق النفط، مؤملا بان الشرق الأوسط يمضي اخيرا إلى انفراجة حقيقية بين الخصمين، زعيمي العالم السني ونظيره الشيعي». غير انه يستدرك بالقول: «ولكن ستفشل المفاوضات حتما، وستعود إلى حربنا الباردة او ما هو أسوأ من ذلك، فور ما يطرح الملف السوري، إلا إذا تغير موقف طهران، وباتت مستعدة للتعاون مع الرياض والعالم، لبناء سورية جديدة بعيدة من بشار الأسد».

يضيف خاشقجي أن «السعودية ترى أن سورية ساحة المعركة الأساسية مع إيران، حيث تجرأت فيها، واقتحمت العمق الاستراتيجي السعودي، وأن الساحات الأخرى محسومة مسبقاً، كالبحرين التي حسمت فيها الرياض المعركة قبل أن تبدأ، وكذلك اليمن التي وعلى رغم الوقاحة الإيرانية بتدخلها هناك ودعمها للحوثيين، والذي أضر أكثر بالشعب اليمني الباحث عن استقرار، لا ترقى إلى السيطرة الكاملة على النظام مثلما حصل في سورية، التي تحول نظامها إلى مجرد تابع لطهران التي تقاتل بالنيابة عنه وتحميه، ولو انتصر واستتب له الأمر فسيكبل هو وبلده «قلب العروبة النابض» باتفاقات تجعله ولبنان والعراق تابعين تماما للولي الفقيه، ونظامه في طهران.

وأكد أن «السعودية لن تقبل أبداً بسيناريو كارثي أسود كهذا، مضاد للتاريخ ومصالحها الاستراتيجية معاً، ولا بما تعتقده إيران أمراً واقعاً تحقق في سورية، فهي لا ترى أن بشار انتصر، ولا أن المعركة حسمت، بل إنها لا تملك أصلاً وقف او تعديل مسار الثورة السورية لأنها لم تصنعها، هي مجرد صديق من حسن حظه انه يقف في سورية في الجانب الصحيح من التاريخ».

وهناك من يرى انه خلال المرحلة الحالية سيكون مقبولاً «تفاوض ماء مع الإيرانيين، باعتبار أن هؤلاء الأخيرين لديهم أفكار إيجابية، «ولكنهم يفاوضون بطريقة الإسرائيليين، الذين يصادرون بالبند الأخير كل ما تنازلوا عنه في البنود السابقة»، مشيرين إلى أن طهران لديها مجموعة من الشروط لإنهاء الصراع السوري، أبرزها: الحفاظ على وحدة سورية وسلامة أراضيها، وعلى مؤسسات الدولة السورية، بما في ذلك الجيش والخدمة المدنية، وإشراك جميع الأطراف السورية المهمة في العملية السياسية، والقبول بحق الغالبية في الحكم، مع حماية حقوق الأقليات، ورفض أن تكون سورية ملاذاً آمناً للإرهاب، ووقف تسليح وتمويل الإرهابيين، ومحاربة «القاعدة» والمتطرفين إقليميا وعالميا، وأن يكون للأسد دور في إجراءات بناء الثقة، بما في ذلك التوقف عن إنكار حصول فظائع، و أن يكون للأسد أيضا دور في المرحلة الانتقالية، مع توفير حصانة قانونية للأسد وكبار المسؤولين العلويين، مع حفظ حقهم في تشكيل حزب سياسي جديد.

بدوره أبدى رئيس تحرير جريدة «الوسط» البحرينية ارتياحه لمسألة التقارب السعودي الإيراني، وذكر في مقال افتتاحي للجريدة أنه منذ وصول الشيخ حسن روحاني إلى رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العام الماضي والأعين تتوجه نحو احتمال حدوث تقارب مع المملكة العربية السعودية، وقد كان متوقعا أن يقوم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بزيارة إلى السعودية ضمن أول جولة خليجية له عند تسلمه منصبه، إلا أن تلك الزيارة أجلت وسط تصاعد التوتر في المنطقة، ولاسيما فيما يتعلق بالوضع السوري.

اضاف أن المراقبين يرون في تصريحات الفيصل «استعداد السعودية لتسوية الخلافات «بما يرضي البلدين» خطوة حاسمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، وتهدئة الأوضاع في مختلف المناطق الملتهبة والمتوترة»، مؤكدا أن «جميع دول ومواطني المنطقة سيستفيدون من إعادة النظر في الاستراتيجية الإقليمية المتبعة حاليا من قبل البلدين الرئيسيين في المنطقة، على أمل أن تنتج عن ذلك معالجة حكيمة للملفات الحرجة، سعياً إلى إزالة العوارض السيئة للتنافس الإقليمي، واستبداله بنهج تعاوني يعتمد على الثقة المتبادلة والنهج الدبلوماسي المعتدل».

صدور النظام الجديد

2012 وتعديلاته ولائحته التنفيذية، ولتحفيز الشركات المساهمة على ادراج اسهمها في (البورصة) وتفعيل دور هذه الأخيرة، كأحد الروافد الرئيسية لجذب رؤوس أموال جديدة واستخدامها لتمويل أنشطة الشركات وتوسيع قاعدة مساهمي تلك الشركات.

وأوضحت أن النظام سيعطي الحق للشركات التي تتم الموافقة على ادراج اسهمها في السوق الرئيسي، على أن تقوم بزيادة رأس مالها عن طريق الاكتتاب العام، ولتخدم هذه الزيادة الأهداف التمويلية لأنشطة الشركة وخططها الاستراتيجية للتوسع، كما من شان هذه الاضافة توسيع قاعدة المساهمين وخلق بيئة تداول فعالة.

وذكرت ان النظام سيعمل على خفض نسبة الأرباح السنوية المطلوبة من 7,5 بالمئة الى 5 بالمئة من رأس المال، وخفض نسبة حقوق المساهمين المطلوبة من 115 بالمئة الى 110 بالمئة من رأس المال ورفع مستوى أداء الشركة التشغيلي، بحيث تشكل الايرادات التشغيلية لديها ما يعادل 75 بالمئة من اجمالي ايراداتها.

وبينت ان النظام سيعمل على ممارسة الشركة لاحد انشطتها الرئيسية (كحد ادنى) وذلك للفترة التي تسبق التقدم بطلب الادراج مقارنة بعدم المطالبة بممارسة جميع الانشطة كما كان في النظام السابق ومنح الصلاحية لمجلس الادارة في حال الموافقة على الانسحاب الاختياري لتقديم عرض شراء للمساهمين الراغبين بالتخارج قبل تاريخ الانسحاب الفعلي من البورصة.

ولفتت هيئة أسواق المال الكويتية في بيانها الى أن النظام الجديد سيمنح مرونة أكبر للشركات التي تقوم بخفض رأس مالها، وذلك باعطائها مهلة لتعديل أوضاعها.

وأكدت انها تعمل بشكل مستمر على تحسين وتطوير قواعد ومتطلبات ادراج أسهم الشركات المساهمة في بورصة الاوراق المالية، استرشادا بافضل النظم والقواعد والمعايير الدولية سعيا منها الى تطوير البورصة وحماية المتعاملين في السوق ومراعاة لاوضاع الشركات المدرجة فيها.

وتأسست هيئة أسواق المال وفقا للقانون رقم 2010/7 الذي اقره مجلس الامة في فبراير 2010، وتقوم بموجب القانون بتنظيم ومراقبة أنشطة الاوراق المالية وتحقيق مبدأ الشفافية والعدالة والكفاءة.

وتلزم الهيئة الشركات المدرجة بتنفيذ مبادئ حوكمة الشركات وحماية المستثمرين من الممارسات غير العادلة والمخالفة لقانون الهيئة، وتشرف على عمليات الدمج والاستحواذ والافصاح كما توفر برامج توعوية عن أنشطة الاوراق المالية.

«البترول الكويتية»

تنص على تعزيز مكانتها التسويقية بالسوق الاوروبي، حيث ستعزز مستوى ادائها في دول اتحاد البيتيلوكس بشكل خاص والسوق الاوروبي بشكل عام».

واضاف ان «هذه الانجاز سيكون بداية التعاون بين البلدين»، معربا عن امله في تعزيز العلاقات بشكل اكبر بين الكويت ولوكسمبورغ.

واوضح الرشيدي ان لوكسمبورغ قد تكون دولة صغيرة في الحجم، الا انها كبيرة بانجازاتها الدولية كدولة الكويت، وهي ليست ثاني اغنى اقتصاد في العالم فحسب، بل من افضل العاملين في العالم في مجال حماية البيئة.

وقال ان «الشركة تدير اكثر من اربعة آلاف موقع للبيع بالتجزئة في عدة بلدان، وتقدم مجموعة كاملة من الخدمات الاخرى للطيران وزيوت التشحيم».

واكد الرشيدي ان الشركة ستقوم بتوسيع شبكاتها في اوروبا، نظرا لاهمية السوق الاوروبية وسيشمل هذا التوسع جميع البلدان التي تمتلك بها نقاط بيع بالتجزئة، مثل ايطاليا والدنمارك والسويد.

من جهته قال العضو المنتدب لشركة البترول الكويتية العالمية في شمال غرب اوروبا عزام حمد المطوع ان هذه المحطة تعد اول محطة خدمة طرق سريعة تشغلها الشركة بالكامل في لوكسمبورغ، وتضع عليها شعارها الجديد.

واضاف في حديث مماثل لـ«كونا» ان «حركة المرور في الطريق السريع «اي 25 كابلين» مختلفة نوعا عن العملاء المعتادين للشركة مما سيساهم في تعزيز المبيعات وحصة الشركة في السوق في منطقة «بينيلكس».

من جانبه قال مدير تجارة التجزئة وتكنولوجيا المعلومات لشركة البترول الكويتية العالمية في شمال غرب اوروبا كوين فانكيلست، ان «هناك 41 مضخة وقود جديدة في الموقع مع 28 موقعا لملء الوقد للشاحنات و11 موقعا للسيارات وموقعين لغاز البترول المسال».

واضاف ان «المحطة ستستهلك اكثر من 100 مليون لتر من الوقود سنويا اي بمعدل اربعة عملاء يملأون خزانات سياراتهم في كل دقيقة من اليوم».

وبين فانكيلست ان كل مضخة ستملأ الوقود لحوالي 25 الف سيارة سنويا حيث من المتوقع ان يبلغ عدد الزبائن اكثر من مليون شخص في السنة.

ولفت الى ان حجم المحطة يبلغ سبعة هكتارات اي ما يعادل 10 ملاعب كرة القدم حيث سيقدم الخدمات لسائقي السيارات الذين يتطلعون الى خدمة على مدار 24 ساعة.

من جهته اعرب السفير رزوقي لـ«كونا» عن سعادته لافتتاح المحطة يوم الخميس الماضي ومشاركة الشركات الكويتية في خط الانتاج والشحن وتقديم الخدمات في الاسواق الخارجية الامر الذي يعد خطوة رئيسية في توسيع علاقات دولة الكويت في اوروبا.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني لـ«كونا» ان «اوروبا لا تزال القاعدة الرئيسية لشركة البترول الكويتية العالمية حيث تركز استراتيجيتها على المدى الطويل على تعزيز وجودها في اوروبا لتصبح مورد موثوق به للطاقة».

واكد العدساني ان دولة الكويت تراقب وضع الاقتصادات العالمية باستمرار من اجل التوصل الى توازن ملائم وعادل يكون مقبولا للمستهلكين والمنتجين وداعما للنمو الاقتصادي العالمي ومحافظا على ربحية الشركة كمنتجة للنفط.

وتعد شركة البترول الكويتية العالمية في لوكسمبورج احدى اكبر الشركات النفطية فهي تدير 40 محطة تزويد وقود وتملك مخزن منتجات نفطية في مدينة «بيرترانج» في لوكسمبورغ.

ميليشيا حفتر

كما قُتل اثنان من أفراد قوات الصاعقة في تلك الاشتباكات التي شهدتها المدينة وخلفت 146 جريحا، بحسب ما ذكرت مصادر طبية.

واقتحمت قوة تابعة لحرس الحدود بوزارة الدفاع مقار مليشيات مسلحة في منطقة أبو سليم بطرابلس وأيدت تحرك قوات الجيش في بنغازي، كما قصف الطيران الليبي مقرات مجموعات مسلحة في بنغازي.

واعلنت الحكومة الليبية إغلاق مطار بنغازي بسبب الاشتباكات العنيفة التي تشهدها المدينة منذ صباح أول من أمس الجمعة، والتي استمرت حتى المساء.

إلى ذلك، أعاد بعض المحتجين إغلاق حقل الفيل النفطي شرق البلاد، فيما استمر توقف إنتاج حقل الشرارة.

وكان العقيد آدم الجروشي، قائد القوات الجوية الليبية السابق، قد صرح في مداخلة عبر قناة محلية أن قوات الجيش تتحرك ضد الإرهاب في بنغازي، موجها نداء إلى جميع أفراد القوات المسلحة للالتحاق بوحداتهم، وكل القواعد الجوية بالتحرك لقصف مواقع «الإرهابيين».

في حين أوضح شهود عيان أن قوات من سلاح الجو انضمت إلى مجموعة حفتر أحد قادة حركة التمرد التي أطاحت بنظام معمر القذافي في 2011، وقصفت ثكنة تحتلها «كتيبة 17 فبراير» وهي ميليشيات إسلامية.

وقالت المصادر نفسها إن هذه الميليشيا كانت ترد بنيران المدفعية المضادة للطيران. وتدور مواجهات عنيفة أيضا بين المجموعتين حول مواقع يحتلها مسلحون إسلاميون في منطقة سيدي فرج في جنوب المدينة.

من جهته، أعلن محمد الحجازي الناطق باسم مجموعة حفتر لقناة «ليبيا أولا» المؤيدة لها، أن هذه المجموعة تسمي نفسها «الجيش الوطني»، وتؤكد أنها «تقوم بعملية واسعة لتطهير بنغازي من الجماعات الإرهابية».

كما دعا قائد الجيش الليبي عبد السلام جاد الله «الجيش والثوار إلى التصدي لأي مجموعة مسلحة تحاول السيطرة على بنغازي بقوة السلاح».

وفي حين أعلن حفتر أن الهدف من العملية هو تطهير بنغازي من المجموعات الإرهابية، رفض رئيس الوزراء المؤقت، عبدالله الثني، أي عمل عسكري من دون تفويض من رئاسة الأركان. واعتبر الثني أن الطائرة التي قصفت بعض معسكرات المتطرفين في مدينة بنغازي منشقة عن سلاح الطيران الليبي، وقال «إن هناك طائرة واحدة حلقت من دون أوامر منا، وهذا خروج عن الشرعية».

وبعدما شدد في بيان صحافي تلاه عقب اجتماع طارئ لحكومته في العاصمة طرابلس لمناقشة الوضع الراهن في مدينة بنغازي، على أن عهد الانقلاب ولى ولا مكان للإرهابيين، دعا المواطنين في بنغازي إلى التمسك بشرعية الدولة فقط، ووصف المجموعات التي يقودها حفتر بأنها خارجة عن شرعية الدولة الليبية.

يذكر أن اللواء حفتر كان أعلن في فبراير الماضي في بيان صادر عنه عدم اعترافه بالمؤتمر الوطني العام بعد تمديد ولايته، ولا بالسلطات الشرعية، ما أدى إلى تحريك الشارع الليبي، الذي نزل في تظاهرات مناهضة لتمديد ولاية المؤتمر.

«داعش» يهدد

قوات النظام قصفها لبلدة المليحة بريف دمشق بالمدفعية والطائرات، بحسب تقرير لقناة «العربية»، أمس السبت.

ويرى مراقبون في سلوك تنظيم داعش عونا للنظام السوري في معاركه ضد قوات المعارضة السورية، فقد أصدر هذا التنظيم بيانا اعتبر فيه مناطق تلبيسة والرستن والزعفرانة في ريف حمص الشمالي أهدافا مشروعة لعناصر التنظيم، وأشار إلى ضرورة إخلائها.

وبحسب المعارضة، فإن ريف حمص الشمالي هو آخر منطقة يتمركز فيها مقاتلو الجيش الحر وذلك في أعقاب إخلاء الأحياء التي يحاصرها النظام داخل مدينة حمص.

معركة الجيش الحر ضد تنظيم داعش شهدت تطورا الصالح الحر في جبهة درعا، حيث تمكن الجيش الحر من السيطرة على قرية الخلقتلي والحاجز الذي تسيطر عليه داعش اثر معارك عنيفة ضد التنظيم، وهو أول حاجز لداعش يسيطر عليه الحر.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات الأسد شنت هجمات معاكسة ضمن حملة عسكرية لمحاولة استعادة تلال سيطر عليها الجيش الحر قبل أسابيع في مدينة نوى ومحيطها في ريف درعا الغربي، منها تل الجابية وتل الجموع، وذلك بعد أيام من سيطرتهم على تل الأحمر الشرقي والغربي، إذ تسعى قوات النظام إلى الفصل الجغرافي بين ريف درعا الغربي وريف القنيطرة الجنوبي والأوسط المشرفة على جزء من الحدود مع الجولان المحتل.

أما بلدة المليحة في ريف دمشق فلم تتوقف معاناتها من غارات وقصف قوات النظام، التي نفذت طائراتها ما لا يقل عن عشر غارات على البلدة التي تحاول قوات بشار الأسد وميليشيا حزب الله السيطرة عليها منذ مطلع شهر أبريل الماضي.

أوباما وهولاند:

وقبل تسعة أيام من موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في أوكرانيا «شدد الرئيسان على أن روسيا قد تواجه آثاماً إضافية كبيرة في حال تمسكت بمواقفها الاستفزازية والمزعزعة للاستقرار» في أوكرانيا، حسب ما أضاف البيت الأبيض.

ويأتي هذا الموقف الموحد بمواجهة روسيا بعد أسبوع من الشوائب في العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن الوضع في أوكرانيا.

وكشفت وزارة الخارجية الأمريكية، الخميس، أن وزير الخارجية جون كيري كرر لنظيره الفرنسي لوران فابيوس معارضة واشنطن تسليم روسيا سفينتين حربيتين فرنسيتين.

وكان موضوع هاتين السفينتين من نوع ميسترال اللتين باعتهما فرنسا لروسيا، سيطر على مواضيع البحث لدى زيارة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس للولايات المتحدة خلال هذا الأسبوع، ما خلق نوعا من التوتر بين الاثنين.

وحسب البيت الأبيض، فإن أوباما وهولاند تطرقا أيضاً إلى الملف النيجيري، خصوصا أن الرئيس الفرنسي سيستقبل قمة إفريقية، السبت، في باريس لتنسيق التعاون في مجال الإرهاب، لاسيما تحديد مكان جماعة «بوكو حرام» المسؤولة حاليا عن خطف أكثر من 200 تلميذة.

اليمن: طرد

المجاورة. وتستمر مروحيات الجيش اليمني في شن غارات على مواقع محتملة لتنظيم القاعدة في محافظتي أبين وشبوة، وذلك في إطار حملة عسكرية موسعة أعلنت عنها السلطات اليمنية أواخر الشهر الماضي.

وصرح الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بأن الحرب التي تخوضها بلاده ضد القاعدة «مفتوحة»، مشيرا إلى أن الحملة العسكرية الحالية ستمتد إلى محافظتي البيضاء ومأرب، حيث تنتشر عناصر التنظيم.

وأفادت مصادر محلية وأمنية لـ«بي بي سي» بمقتل ستة أشخاص وإصابة ما لايقل عن تسعة آخرين في اشتباكات اندلعت صباح اليوم بين القبائل ومسلحين حوثيين في منطقة الرضمة في محافظة إب وسط البلاد.

تركيا: حريق

واضاف الوزير للصحافيين ان جثث 15 عاملاً انتشلت الليلة الماضية ليرتفع عدد القتلى بذلك إلى 299 وان نحو ثلاثة عمال ما زالوا في المنجم. ومن غير المرجح ان يكون العمال الثلاثة على قيد الحياة بعد أربعة أيام من حريق سابق أطلق غاز أول أكسيد الكربون المميت في أنحاء المنجم.

إلى ذلك، أثارت الكارثة التي وقعت في منجم سوما في تركيا موجة جديدة من الغضب على رئيس الوزراء الإسلامي المحافظ رجب طيب أردوغان قبل الانتخابات الرئاسية، في حين تتواصل الجهود لانتشال جثث العمال من المنجم المنكوب. وسرعان ما تحولت مشاعر الحزن على مصرع حوالي 300 عامل مناجم إلى غضب على رئيس الوزراء الذي يتوقع أن يعلن خلال الأسابيع المقبلة ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في العاشر من أغسطس.

من باريس.. زعماء

لمناقشة التهديدات التي تمثلها الحركة في أعقاب اختطاف أكثر من 200 فتاة في نيجيريا في إبريل الماضي، إن الحركة اصبحت تشكل تهديدا لكل دول وسط وغرب افريقيا.

واضاف ان حركة بوكو حرام مرتبطة «بتنظيم» القاعدة، ولذا فيقتضي انتهاج استراتيجية اقليمية لاحتوائها.

وقال الرئيس هولاند إن الدول المشاركة في القمة اتفقت على تبادل المعلومات الاستخبارية وتنسيق عملياتها ضد الحركة.

اما الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان، فقال إن الحركة لم تعد تشكل خطرا محليا فحسب بل اصبحت تمثل «قاعدة غرب افريقيا».

واضاف الرئيس النيجيري «لقد اثبتنا التزامنا بتوجه اقليمي لمواجهة بوكو حرام، إذ لن نتمكن من سحق هؤلاء الارهابيين ما لم نتعاون في ذلك كل دول غرب افريقيا».

من جانبه، قال الرئيس التشادي ادريس دبي الذي يحضر القمة ايضا إن الدول المجاورة لنيجيريا مستعدة لخوض الحرب ضد بوكو حرام. وقال «هناك تصميم اكيد على ضرورة مواجهة هذه المشكلة بشكل مباشر، وذلك بشن حرب شاملة على بوكو حرام».

وحضر الاجتماع زعماء وقادة دول الجوار لنيجيريا، وهم بنين، والكاميرون، والنيجر، وتشاد إلى جانب حضور ممثلين عن بريطانيا، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي.